عدد ١٠٨ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

تونسي ١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٧ شعبان ١٣٤١ — تصدر كل يوم سبت — وفي ١٤ افريل الافرنجي سنة ١٩٢٣

في مقبرة الجلاز!

قف تلقاء باب مقبرة الجلاز وارفع بصرك الى اعلا فانك تبصر لوحا سطرت به الادارة البلدية الامر الذي يبيح للاجانب دخول المقبرة ولكنك ترى الدخول مقيدا بقيود وشروط ،

نحن نغض الطرف عن ذلك الامر وما حوى ونحكم العقل فيما يجب على من يدخل مقبرة كيفما كانت جنسية مقبوريها وكيفما كانت جنسية الداخل اليها، اليس من الاداب احترام الموتى في قبورهم وعدم اهانة تلك الاجداث بحال ؟

ذلك ما يحكم به كل عقل وان كان بسيطا ، وهذا ما يلتزم به كل انسان ولو كان جاهلا ،

نقرا الامر المسطر بواجهة الجلاز كما قلنا فنراه يحجر على من يدخل من الاجانب ان يصطحب كلبا او يحيد في خطواته عن سبل المرور او يرتكب ما ينافي واجبات المقام من الاحترام ولو بابداء حركات او نظرات يدرك منها معنى الاستخفاف او الاستهزاء، ولكنك عندما تدخل تجدهم بين القبور منتشرين مارحين تتبعهم كلابهم وتصحبهم نساؤهم وكانهم في الخلاعة يتنزهون !

تلقينا رسائل عديدة في تشكي الاهالي مما يشاهدون حول موتانا وخصوصا في ايام الاحاد والاعياد الاجنبية فاحببنا ان نشاهد ما تكرر على اسماعنا في هذا السبيل، وفي (القيشطة) الماضية قصدنا المقبرة وعلى العين شاهدنا ما دعانا لتحرير هذه السطور،

الى البلدية نوجه القول وعليها نلوم ونعتب لانها تعلق نسخا من الاوامر ولا تهتم بتنفيذها!

شاهدنا المشي على القبور والجلوس فوقها وبول الكلاب والصبيان هنا وهناك واتخاذهم بعض الاجداث موائد ياكلون ويشربون عليها !

مع قطع النظر عن الجنسيات لا نجد مهربا من اعتبار مرتكب هذا بعيدا عن التمدن محروما من الاداب ! والا فان احترام الاموات والتادب حول اجداثهم لا يحتاج معه لاوامر تعلق ونواهي تسطر وتوضع تحت الانظار ،

وعجيب لاولئك الحراس المكلفين بحراسة المقبرة كيف لا يلفتون انظار الداخلين الى ما سطر فوق الباب وهم بالذود عنها مامورون ؟

فبالحاح متحتم نطلب من ولاة الامور ان ينتبهوا الى ما يجب في هذا السبيل من تنفيذ الامر المعلق على باب المقبرة وتحجير ما تضمن تحجيره وعلى البلدية ان تامر الحراس بالفات انظار الواردين على الجلاز الى تلك السطور المتفقة مع الواجبات التي لا يحيد عنها في ذلك المكان الا عديم التربية والتهذيب !

اما من علم الواجب ولازم جادة الادب ووجد من نفسه ذلك التاثر الذي يجده زائر القبور لمشاهدته مثال ابن ادم فانه لا تعوزه موعظة فوق ما يرى ويشاهد ولا يجد بدا من ملازمة الاداب واحترام من في القبور

وقوي الامل يجعلنا ننتظر الاشارة الفعالة من ولاة الامور لقمع ما كثر تشكي الاهالي من جرائه لان المقابر على اختلافها محترمة ومن واجب الاحياء صيانتها مما يشين ، ومما فيه اهانة الدفين ،

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

ومن الناس

(٢)

ومن الناس من يحسب ان قيامه بالواجب المفروض عليه مزية يشكر عليها، نرى كثيرين يفتخرون بانهم لا يتقاعدون عن اداء المفروض اذا امروا ، اليس هذا من الغلط ومن الجهل ، ونرى اخرين اذا ادوا ما طالبهم به الشرع استباحوا انواعا من المحظورات مستندين الى قاعدة جواز نقب الارض ، بعد اداء الفرض ، لا باس ان يفهم الناس فساد هذه القاعدة التي لا يسمعها الا الجاهل بدينه ، (المدواه)

الجلسة الثانية والعشرون

للمحزنين

ش ـ ارانا قد تاخرنا يعني على الوقت المعتاد

ص ـ وعسى ان يكون السبب خيرا

ط ـ اقترح العبد في اول الوقت فتح الجلسة فتعرض سيدي (م) وحقق لنا ان سيدي (ف) سيحضر فاخرنا فتحها

م ـ اما لا نكذب عليكم ماهو سيدي خويا

ف - باردون يا اخوان باردون انا وخرت عليكم على خاطر عندي ضيفان من باريس اتلهيت ندور بيهم في البلاد

ص - أ لعل فارصون القهوة التي يجلس بها رئيس الوزراء سابقا قدم ضيفا عند جنابكم ؟ اذا كان ذلك كذلك فنحن من صميم الفؤاد نهنيكم بقدومه

ف - لا لا هاذو اللي جاو ثلاثة كبارات واحد برزانطه متاع القلمات اللوابز وواحد جاب برشه شيت متاع سنين وواحد كاتب الباند متاع اجريدة نسيت اسمها عاد لزمني باش ندور معاهم من جيهة اللي نعرفهم من غادي وكانت عندي معاهم غادي برشة اقاريات ياخي كيف جاو ماقصدوني الا انا

ش - وماذا يقولون عن صدى الحركة التونسية هناك

ف - الحركة ميته في كل بقعة والتينبو فاسد

ط - هل سمعتم منهم شيئا عن جريدة العبد وماذا يلاحظون به عن التحريرات المجلسية والبسطات الاستنباطية

ف - السبابطية عندهم ياسر غادي وعلى كل حال انا نقلهم كان يحبو يشريو من عندك

ص - ها ها ها

م - اشبيك سيدي خويا يتكلم وانت تضحك ؟

ص - نضحك على نفسي اللي نسيت باكو السواقر في الدار ، فهمتني ماو … فهمتنيش ؟

ش - يلازم يعني يعني أن نهني سيدي (ص) بالاشغال التي تولى مباشرتها من ، ومن ، ومن

ص - انني لممنون ومتشكر لجميل حسن شريف احساساتكم نحو العبد الممنون المتشكر

م - وانا زادا نتشكر كيف ما قال على الكتيبه اللي كتبها سيدي (ص) في ڨازيطو وعلى فرحتي

ص - العفو ، استغفر الله ، ذلك واجب علي ولا لزوم لهذا التشكر !

ف - على كل حال باردون توا الضيفان يستناو فيا ماش نمشي ناخو قهوتي معاهم

ش - اذن يعني فلا مانع من ابقاء بقية الجلسة الى الاجتماع الآتي

ص - اسعدتم مساء ، بونصوار سيدي (ف) واتحفنا بجانب من اللوابز …

صدى الاسبوع

(السبت)

خدمة للاخلاق !

استفدنا من بعض من حضروا لاحد الجوقين يوم تمثيل رواية (عواطف البنين) ان رجال الجوق (الخادمين للاخلاق واللغة) قد اوقفوا التمثيل في منتصف الرواية واجروا اقتراعا على اتمامها او تعويض بقيتها بعوادة وباغلب الاصوات تقد الثاني !!!

نحن متحاملون في كل شيء ! فلنسكت ولعلى العقلاء ان يحكموا .

(الاحد)

الاستاذ امين الريحاني

نقلت الينا جريدة (صدى سوريا) خبر اعتناق الاستاذ امين الريحاني للاسلام . ومن الذي يجهل منزلة هذا النابغة الذي طالما طالعنا من ءايات قلمه البليغ في النظم والنثر ما دل على عبقرية نادرة وافتتان باللغة العربية التي خدمها اجل خدمة بقلمه السيال ونبوغه الذايع الصيت .

ولقد ضربت جرائد سوريا صفحا عن خبر اسلامه . اما نحن فلم نر بدا من التنويه بعالم مثله اوصله بحثه العلمي الى الحقيقة الناصعة .

(الاثنين)

الحكم في القضية السياسية !

اليوم وقع التصريح بالحكم في قضية الحق العام ضد الشيخ احمد عياد المتهم بعقد اجتماع سياسي ! فكان نصه : تخطية المذكور بستة عشر فرنكا ، وقد جاء من ضمن حيثياته التي سمعناها اوان التصريح به : حيث شهد احد الشهود بانه رأى السيد احمد عياد يحادث جماعة كانوا حوله بكلام لم يفهمه الشاهد !!!

ولذا فنحن نهني الصديق المذكور حيث لم يحكم عليه بالشنق مع ان شهادة هذا الشاهد قائمة عليه بتكلمه كلاما لا يفهم ….!

(الثلاثاء)

عار عليكم !

اليوم سألني سائل عن رأيي في صنيع طائفة من طلبة العلم استعاضوا عن مراجعة دروسهم بقضاء الليل في سماع (الفونغراف والماندلينه) فاقترحت ان نكتفي بنشر سؤاله الآن ، واما الجواب فمتى لزم !!

(الاربعاء)

قانون بيرانجي

اخبرت جريدة « لو بتي ماتان » ان الحكومة الآن بصدد البحث عن ايجاد قانون بيرانجي في المحاكم التونسية . ولاحظت بان عدم وجوده فيها امر مضر لا سيما وان التونسي يسعف به لدى المحكمة الفرانساوية .

(الخميس)

بلدية بنزرت

اليوم وصلنا من بنزرت ما ياتي :

كان قدم اهالي بلدتنا عريضة الى رئيس المجلس البلدي مذيلة بامضاءات المئات يطلبون الترخيص لنا في دفن الموتى بالمقبرة القديمة (سيدي بوحديد) لان المقبرة الحالية لم تعد صالحة للدفن ولكننا حتى اليوم لم نجد اذنا تصغى فمن الحكومة نطلب اجابة طلبنا . مكاتبكم (ع ، ب)

(الجمعة)

بادر لا تتاخر !

واسرع الى مخزن الربيع بنهج الباج عدد ٩ فانه جلب اخيرا اقمشة نسائية بديعة في نوعها ولونها صالحة لزمن الربيع وهي على وشك النفاد

فاضل ماجد

لا شاعر

استأنا لما سمعنا من ان السيد مصطفى ءاغه اعتراه غضب ولحقه استياء من جانبنا وجانب ما سطرناه عن شعره المنتقد ! لاننا لا نرى من داع لغضب او حقد ونحن لم نقل الا حقا نكاد نلمسه بايدينا

لا لزوم لان نقول ان السيد مصطفى ءاغه من البيوتات الماجدة ومن العائلات الشهيرة بالفضل لان كل الناس يعرفون ذلك وهو في ذاته اديب كيس حسن الخلق جميل المحاضرة لا يمل المرء سماع حديثه ، ولكن في اي شرع ام في اي قانون يتحتم ان يكون الفاضل الماجد واللبيب الكيس شاعرا ولا بد ولا بد ؟؟



رياض الظرفاء



شعر الشيخ معاوية

قال (سامحه الله) يهجو صاحب النديم :

بالقلب واللسان والضمير * اهجو جهولا لقبه الجزيري	اليس هذا منتهى الجهالة * لمدعي التحرير والمقالة
بغير حق يدعي الكتابة * يخط بالجبابة والكبابة	فجهله حوى من الالوان * ما ضمه جدولنا الرمضاني
سطوره في ورقة النديم * يسخر منها الجبهة التميمي	ان رام تحقيري له اقول * (فليس سواء عالم وجهول)
وليس يعرف من الاعراب * ناولني ماء واعطني قبقابي	ونصف هذا البيت جا طويلا * لكنني جعلته دليلا
كجهله ايضا بالفعل الماضي * كقولنا دخلت للمحاض	ليعلم الجزيري طول باعي * وان شعري حلو كالدلاع
يعجز عن مثال للتمييز * مثل شربت مسهلا مابيزي	وانني استاذه في الفن * يلزمه اخذ العلوم عني
وليس يدري ما مثال الحال * كجئت اجري حازقا سروالي	ما قولكم في هذه الاوزان * وحرر في منتصف شعبان

ان السيد مصطفى لا يريد ان يكون فقط شاعرا بالرغم عن انوفنا بل يجب ان يبايعه الشعراء ويكون لهم اميرا ولما انطقنا ذاك من جنوبنا واعلنا ان الامير الحقيقي (طبعا) هو خزندار صاحب الشعر الساحر قام السيد مصطفى بدعوى ان التحرير كان بايعاز الامير وهو ظن انزه عنه نفسي التي لا تقبل ايعازا ، ثم ابرئ منه الامير الذي ما استحق الامارة الا بشعر خلاب ، كالتبر المذاب ، وكفاه النبوغ والبراعة ، شهرة مذاعه

اما ما يريده السيد مصطفى من تكميم فمي ، او تقييد قلمي ، فذلك ما ليس في الامكان ، وما هو على حريتي بسلطان !

عجيب والله ! يجب الرجل ان يكون شاعرا (بدون ان نتعمقل في القضية) ويريد ان نربط او نخيط ادراك فن الشعر في ذيل المجد والفضل ولو انحصر هذا الادراك في معرفة مستفعلن وفاعلاتن وفعولن ! فقولوا له ان هذا لا يطاق ولا يحتمل ، ومن كل جد نعزو المجد الى بيته ، ولكن لا نقدر ان نعد من الشعر ابياته !

يقول اني متحامل فيما اكتب في حين اراني بعيدا عن الغرض والغاية واراني اجله وابجله تبجيلا !

واذا كنت متحاملا وقولي بعيد عن الحق وهو قد اتى في صناعة الشعر بما لم تستطعه الاوايل والاواخر فمن فضله يساعدنا في تطبيق احد ابيات صحيفة (٦٦) من ديوانه على القواعد الشعرية لنعرف من اي البحور هو وكيف يمكن وزنه وفهم معناه ،

وهو قوله :

اذا ما زينة الدنيا بنون * فنور الدين زينتها ونور

انا المتحامل وانا المبطل وخزندار المعوز وانت الشاعر الوحيد على كرة الارض ، ولكن من اي بحر هذا البيت وما معناه من فضلك ؟

الغاز النديم

علم من علم وليعلم من لم يعلم اننا نقصد بلغز العدد السالف لفظ (زهير) وهو كما ترى يؤول الى زهر - هر - هزي - وقد اخذ جائزته علي الوارث ، والمصيبون في الحل بعده هم علي شراد نورالدين بن رشيد - الهادي بوصبيح - محمد ذياب - حسن المملوك - محسن الشايب - محمد بوجميل - الهادي الزواد - دايد حداد - محمد بن محمود

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم خماسي لشيء محترم (٥٣٢) منه ، اسم لحالة مفزعة من لوازمها العداوة والتضحية - و (٣٤١٢) اسم لحيوان ضرب به المثل في القرءان و (٢٥٣) اسم لشيء كل الناس يتطلبونه ، و (٣١٢٤) اسم لاحد الالوان ، (٣٥) اسم لنبات - وجائزته نسخة من قصة (بسالة تركية) توجه للسابق ان اشفع تفسير بتامبر ٢٠ صانتيما

شؤون

كل من سار وصل

كلنا نعلم ما للسيد علي بن كامله من الحزم والنشاط وما له من الخدمات المشكورة في حرصه على جلب الروايات السينما تغرافيه المحتوية على كل ما يهذب الاخلاق . وبكل السرور اعلمنا هذا الوطني بانه اضاف الى محله المسمى (ايدين سينما) الكاين بطريق البساج المرسح الجديد الذي اقامه اخيرا واهتم ببنائه واحضر له المناظر الكافيه . وفي القريب يفتح ابوابه ويشاهد المقبلون عليه كل ليلة ما يروح نفوسهم حيث يقضون ثلثي الوقت في مشاهدة المناظر السينما تغرافيه والثلث في روية ما يقدمه لهم المرسح الجديد من الفصول التمثيليه المفكهة والالعاب السحرية والمصارعات البدنيه مع المغازي المهذبة والمعاني المغذية للافكار.

في الجامع الاعظم

سمعنا قبل اليوم ما اخبرت به الصحف في وقته من رفت النظارة لافراد من الطلبة لسبب تعمدهم لارتكاب مخالفات تنافي تراتيب هذا المعهد العلمي ، فرحنا باحثين عن ذلك لناخذ بناصر من رفتوا فيما اذا كان الامر مبنيا على وشاية او شبهها ، وفي غضون استقصائنا سمعنا اقوالا مختلفة ينسبونها الى القيم السيد احمد بن عبد الله فوجب ان نتحقق مما سمعناه عنه قبل ادراجه



تكرر الرجاء من مشتركيها الذين اساءوا اليها بسكوتهم وتغافلهم عن حقها وخصوصا من حملونا مصاريف البريد بدون فائدة فجدير بهم ان لا يتمادوا وليذكروا ما نحن بصدد تكبده من المصاريف لارضائهم - كما نطلب من الباعة توجيه الحسابات قبل ان نقطع عليهم الجريدة .

اعتذار

دعاني السيد محمود محسن لحفلة ارسال ملاك ابن اخيه . فرايت ان اعتذر له بما اعنى لو امكنني التصريح به

تهنئة

نهني صديقنا السيد علي التميمي بما اجراه من حفلة قرانه ونتمنى له الرفاء والاسعاد.

كما نهني خلنا السيد الطاهر السنوسي بزفافه وندعو له بالصفاء والهناء .

اين الحقيقة ؟

ما كان اشد فرحنا عند ما القي الينا ذلك الاعلان المبشر باصدار جريدة الحقيقة يومية بعنوان اعظم صحيفة بالشمال الافريقي قاطبة ! ولكن طال انتظارنا رغم ما بشرنا به ذلك الاعلان من صدورها بعد توزيعه باسبوع فاين هي ! اننا في انتظار ،

مكتبة النجاح
بقسنطينة

اصبحت هذه المكتبة كعبة القصاد الطالبين للكتب النفيسة والتصاوير والخرايط النادرة وذلك بفضل حزم صاحبها السيد حامي اسماعيل بن عبدي فاطلبوا منها كل نفيس

منتقطفات

على قبري

اقول لهم في ساعة الدفن خففوا
علي ولا تلقوا الصخور على قبري
الم يكف هم في الحياة حملته
فاحمل بعد الموت صخرا على صخر

(شوقي)

ملزومة

والله فايضني حال برشه عربان
كبدي عليهم في الحشا معطوبه

والله غاصوني . بعض العباد بافعالهم شقوني . عدو العمر ما بين غادي وعوني . في بره ويجه اصابهم مهلوبه . وحق النبي يا ناش عباديني . نخمم ونقيس ما عرفتشي السبوبه * بقيت نخمم . في حال هاذ الناس موش مسقم . الجهل فوق الروس صار مخيم . حروف (الشقا) على جباهم مكتوبه * الحاله زادت . واقدامهم في الجري راهي بادت . (الميزيريه) بالصوت راهي نادت . جوها يتجارو في مثيل ديوبه * كلمتهم كلمات شي ما فادت . ما عاد يفيد علاج في المكلوبه * حيث نداوي . القيت الامر عظم كيف نساوي . اخر الطب الكي قال الراوي . اللي نشوفه في افعاله حاوي . انديرله سطرين فوق اهذوبه * على جبينه . بمحوار لساني نليعه في كنينه . عديم الراي الله يرقد حينه . انشا الله من راسو خاليه مقلوبه . عدى العمر مدكوك في تركينه . اذا تكلمه تلقاه كي الخشنوبه * راسو مجبر . كما قبة الحمام والله اكبر . (بالكارطه) مجحون شي معبر . ما هوش قاري حساب حتى توبه * سكن القهاوي . في (الشكبه) زعيم سي الخنشاوي . ديما تلقاه يدق في الحنكاوي . مغلي العيانه عجيج في جندوبه . اعوذ بالله من شايب ومعصاوي . ما يستحي من كلمة العيوبه * روح لبلادك . انظر لحالة عيلتك واولادك . يا شيخ بالله قولي واش صادك . بعت الحيا لا فلس لا خروبه . انكرت سيرة والدك واجدادك خليت بيتك في الخلا منصوبه * قلو يروح . راهي المشومه عليه ديما تنوح . يا قعدته بين الشفايا ملوح اظنو دقه ساكن الرقوبه . باع التركه وجاي باش يتسوح . قلو الطريق عليك راهي جوبه * جا يتخلع . اذا طاح يشكب ما بقا يتقلع . صبح اميزر في الديون مبلع . يستاهل عمر الهم سل حبوبه . من لسن (الكافي) بالغنا متولع . يفيق في ناس افكارهم مخروبه .

(عبد الرحمان الكافي)

الزفلار

من اهم البشاير اعلام حرفاء محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ بانه ورد اخيرا على هذا المحل نوع رفيع من العنبرڨيز باسم (الزيفلار) والسعر مناسب جدا

شادي

فرع مستودع روايح باريس

بشارع جول فيري عدد ٥٩ (مقابل المرسح البلدي) يركب لك ارفع رائحة تشتهيها باسعار لا توجد عند غيره واليك بعض انواع عطوره وثمن العشرة غرام منها :

بكرة الخريف (٣٫٢٠) اديم الاندلس (٥٫٤٠)، منبر انثان (٣٫٢٠) عطر الخولان (٢٫٤٠) الفجر (٣٫٢٠) قفلة الذهب (٢٫٧٠) قلب حبيبتي (٣٫٢٠) موريس (٣٫٦٠)

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج الرمة عدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة.

بضائع جديدة

بمغازة السيد محمد الباجي المبزع - سوق الصوف عدد ٢١ - منها عنبرڨيز: دستور - محمد الخامس - عروسه - سودوك - ٥ سرادك - كريه عال - عراول برسم وحرير عال - محارم طنفور - كولرنيا نابلية - برانس سوستي عال . والاسعار مناسبة جدا

بالحزم والعزم

اصبحت شركة « لاقبال » التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٣٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بظائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

امنيا باتي OMNIA PATHÉ

بهذه السنما الكائنة بنهج اميلكار يقع كل ليلة تمثيل الروايات البديعة والمناظر العجيبة والفصول المضحكة بواسطة النور الكهربائي

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس